جامعة طرابلس
UNIVERSITY OF TRIPOLI
SINCE 1957

الإطار العام المبدئي لإدارة الأزمات والمخاطر والسلامة البيئية - كلية التربية طرابلس 2025-2026

جامعة طرابلس

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية التربية طرابلس
عميد الكلية
جامعة طرابلس

2026- 2025

إعداد مكتب خدمة البيئة والمجتمع

بالتعاون مع لجنة الصيانة ومكتب الشؤون الإدارية

الاعتماد الرسمي

تم إعداد هذا الإطار العام المبدئي من قبل مكتب خدمة البيئة والمجتمع.

بإعداد:
أ. سمية عبد البارئ كعفص

وبالتعاون مع:

مكتب الشؤون الإدارية

أ. عبد الفتاح عبد السلام ديهوم

وبمشاركة كل من:

- **أ. أميمة عبد الرزاق أبو القاسم –المسؤول الأول بمكتب الشؤون الإدارية.**
- **أ. ندى صلاح الدين الغرياني –رئيس لجنة الصيانة.**

وقد تم اعتماد هذا الإطار العام رسميًا، ويُعد نافذ المفعول من تاريخ توقيعه من قبل الجهات المختصة أدناه، ويُعمل به داخل كلية التربية – جامعة طرابلس خلال الفترة المحددة.

جهات الاعتماد:

الاسم	الصفة الوظيفية	التوقيع	التاريخ
أ. سمية عبد البارئ كعفص	مدير مكتب خدمة البيئة والمجتمع		2025\10\1
د. مروة بهجات سويدان	عميد الكلية		2025\10\1
أ. عبد الفتاح عبد السلام ديهوم	مدير الشؤون الإدارية		2025\10\1

مقدمة

في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه المؤسسات التعليمية في ليبيا، وما تتعرض له من ضغوط بيئية واجتماعية وتقنية، برزت الحاجة الملحة إلى وضع إطار متكامل لإدارة الأزمات والمخاطر والسلامة البيئية، يكون قادرًا على التعامل مع مختلف الظروف الطارئة بكفاءة وفعالية، وبما يضمن استمرارية العملية التعليمية، وسلامة أفراد المجتمع الجامعي، والحفاظ على البيئة المحيطة.

يأتي هذا الدليل كنتيجة لجهد مشترك بين مكتب خدمة البيئة والمجتمع، ولجنة الصيانة بالكلية، ومكتب الشؤون الإدارية، بهدف بلورة منظومة واضحة وقابلة للتطبيق، تتناسب مع الواقع الليبي، وتأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات المحلية، سواء من حيث البنية التحتية، أو التشريعات المعمول بها، أو الثقافة المجتمعية، أو الطبيعة المناخية للمنطقة.

إن هذا الدليل لا يقتصر على وضع إجراءات استجابة للأزمات فحسب، بل يمتد إلى بناء ثقافة وقائية دائمة، تبدأ من التخطيط المبكر، وتمر عبر التوعية والتدريب، وتنتهي بالتقييم والتحسين المستمر، بما يضمن أن تكون كلية التربية نموذجًا يُحتذى به في مجال السلامة والأمان البيئي والإداري.

المادة الأولى: مفاهيم أساسية في إدارة الأزمات والمخاطر

تُعرّف الأزمة في هذا الدليل بأنها أي حدث مفاجئ يُحدث اختلالًا في سير العملية التعليمية، ويُسبب ضغطًا على الموارد البشرية أو المادية، ويستوجب تدخلًا فوريًا لتقليل آثاره السلبية. أما الكارثة، فهي حدث أكبر تأثيرًا، يؤدي إلى خسائر بشرية أو مادية كبيرة، أو يُعرض سلامة الأفراد أو البيئة للخطر، وغالبًا ما يتجاوز قدرة المؤسسة على التعامل معه بمفردها.

أما المخاطر البيئية، فهي تلك التي تنجم عن تفاعل الإنسان مع بيئته، مثل التلوث الناتج عن المخلفات الكيميائية، أو انبعاث الغازات السامة من المعامل، أو تسرب المياه الملوثة، أو الحرائق الناتجة عن تماس كهربائي أو سوء استخدام للمعدات.

ويهدف هذا الدليل إلى تحويل هذه المفاهيم من مجرد مصطلحات نظرية إلى إجراءات عملية، تُدرّس، وتُتَدرب عليها، وتُعاد النظر فيها باستمرار، بما يضمن أن تكون الكلية في حالة استعداد دائم لمواجهة أي طارئ.

المادة الثانية: الإطار التنظيمي والقانوني

يستند هذا الدليل إلى التشريعات الليبية المعمول بها، وعلى رأسها قانون التعليم العالي رقم (6) لسنة 2010، ولائحة الجامعات الليبية، بالإضافة إلى القوانين المتعلقة بالدفاع المدني، والبيئة، والصحة المهنية، وسلامة العمل. كما يأخذ بعين الاعتبار التعليمات الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والمراسيم المتعلقة بالطوارئ والكوارث.

وقد تم تشكيل لجنة عليا لإدارة الأزمات والسلامة البيئية برئاسة عميد الكلية، وعضوية ممثلين عن مكتب خدمة البيئة والمجتمع، ولجنة الصيانة، ومكتب الشؤون الإدارية، وممثلي أعضاء هيئة التدريس، والطلاب، والعمالة الفنية. وتُعنى هذه اللجنة بوضع السياسات العامة، ومتابعة التنفيذ، ورفع التقارير الدورية إلى إدارة الجامعة.

المادة الثالثة: تحليل المخاطر المحتملة

تم إجراء مسح ميداني شامل لجميع مرافق الكلية، شمل المباني التعليمية، والمعامل، والمكاتب، والمكتبات، والمساحات الخضراء، والمرافق الصحية، ومرائب السيارات، وتم تحديد المصادر المحتملة للخطر، ومنها:

- **مخاطر كهربائية** :تشمل التمديدات القديمة، أو الأحمال الزائدة، أو غياب قواطع الحماية.
- **مخاطر كيميائية** :في المعامل العلمية، مثل الأحماض، أو المواد المؤكسدة، أو المواد القابلة للاشتعال.
- **مخاطر بيولوجية** :مثل انتشار الأوبئة، أو تلوث المياه، أو وجود حيوانات ضالة داخل المباني.
- **مخاطر ميكانيكية** :مثل تسرب المياه من الخزانات، أو انهيار أجزاء من الأسقف نتيجة التقادم.
- **مخاطر بشرية** :مثل التجمعات الطلابية، أو الاحتجاجات، أو الشجارات، أو التصرفات غير المسؤولة.

وقد تم تصنيف هذه المخاطر حسب درجة شدتها، وأسبابها، والأماكن الأكثر عرضة لها، ووضعت خرائط توضيحية تُعلّق في أماكن بارزة داخل الكلية.

المادة الرابعة: مراحل إدارة الأزمات

تنقسم إدارة الأزمات في هذا الدليل إلى ثلاث مراحل رئيسية:

أولًا: مرحلة ما قبل الأزمة (الوقاية والاستعداد)

تشمل هذه المرحلة جميع الإجراءات التي تهدف إلى تقليل احتمالية وقوع الأزمة، أو التقليل من آثارها في حال وقوعها. ومن أبرز هذه الإجراءات:

- إعداد خطط طوارئ تفصيلية لكل نوع من أنواع الأزمات.
- إجراء صيانة وقائية دورية لجميع المرافق.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين على الإسعافات الأولية، واستخدام طفايات الحريق.
- إعداد غرفة عمليات مجهزة بأجهزة اتصال حديثة، وخرائط تفاعلية.
- إنشاء قاعدة بيانات إلكترونية تتضمن أرقام الطوارئ، والمخاطر المحتملة، والإجراءات المتبعة.

ثانيًا: مرحلة أثناء الأزمة (الاستجابة والاحتواء)

تهدف هذه المرحلة إلى التعامل الفوري مع الحدث، بما يضمن الحد من الخسائر، وتوفير الحماية للأفراد، وتأمين المرافق الحيوية. وتشمل:

- تفعيل غرفة العمليات، وبدء التواصل مع الجهات المعنية (الدفاع المدني، الإسعاف، الشرطة، الجامعة).
- تنفيذ خطة الإخلاء حسب نوع الأزمة، مع مراعاة الأولويات (الأطفال، ذوي الاحتياجات الخاصة، كبار السن).
- توثيق الأحداث لحظة بلحظة، بما في ذلك الصور، والفيديوهات، والتقارير الميدانية.

ثالثًا: مرحلة ما بعد الأزمة (التعافي وإعادة البناء)

تهدف هذه المرحلة إلى العودة بالكلية إلى وضعها الطبيعي في أسرع وقت ممكن، مع استخلاص الدروس، وتعديل الخطط، وتحديث السياسات. وتشمل:

- حصر الخسائر البشرية والمادية، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للمتضررين.
- إصدار تقرير شامل عن الأزمة، يتضمن الأسباب، والإجراءات المتخذة، والتوصيات.
- إعادة تأهيل المرافق المتضررة، مع مراعاة معايير السلامة المُحدثة.
- عقد جلسات نقاش مفتوحة مع الطلاب والعاملين، للإجابة على الأسئلة، وتوضيح ما تم اتخاذه من إجراءات.

المادة الخامسة: آليات التواصل والإعلام

تم إنشاء نظام تواصل متكامل، يضمن سرعة وصول المعلومة إلى جميع الأطراف، ويشمل:

- **النظام الصوتي الداخلي** :يُعلّق في جميع المباني، ويُستخدم لإصدار التعليمات أثناء الطوارئ.
- **لوحات إرشادية** :توضع على مداخل الأبنية، وتظهر التعليمات ، مع رموز توضيحية.

- **مكبرات صوت محمولة** :تُستخدم في الحالات التي تتعطل فيها الأنظمة الثابتة.
- **مشرفين ميدانيين** :يتم تدريبهم على كيفية التعامل مع الجمهور أثناء الأزمات، وإيصال المعلومة بطريقة هادئة وواضحة.

المادة السادسة: التوعية والتدريب

التدريب ليس نشاطًا موسميًا، بل هو عملية مستمرة، تبدأ من اليوم الأول لالتحاق الطالب بالكلية، وتنتهي بتخرجه. وتشمل البرامج:

- **برنامج "سلامتك أولًا** :"يُقدم للطلاب الجدد، ويشرح مفاهيم السلامة، وآليات الإخلاء، وكيفية التصرف أثناء الحريق أو الزلزال أو الانهيار.
- **دورات الإسعافات الأولية** :تُقدم كل ستة أشهر، وتشمل التدريب العملي على التعامل مع الإغماء، والنزيف، والكسور، والاختناق.
- **تمارين محاكاة شهرية** :يتم تنفيذها في أوقات مختلفة، دون سابق إنذار، لاختبار جاهزية الأفراد، وسرعة الاستجابة.
- **ورش عمل للعاملين** :تُركز على كيفية استخدام طفايات الحريق، والتعامل مع المواد الكيميائية، وإجراء الصيانة الوقائية.
- **حملات توعية بيئية** :تشمل تنظيف المباني، وفرز المخلفات، وترشيد استهلاك المياه والكهرباء، وزراعة الأشجار داخل الحرم الجامعي.

المادة السابعة: السلامة البيئية داخل الكلية

البيئة داخل الكلية ليست مجرد خلفية للعملية التعليمية، بل هي عنصر فاعل في تحقيق الأمان والاستقرار. وقد تم إعداد خطة بيئية متكاملة، تشمل:

- **إدارة المخلفات** :تم تصنيف المخلفات إلى صلبة، وسائلة، وكيميائية، وطبية، ويتم التعامل مع كل نوع حسب المعايير الدولية، مع وجود أكياس ملونة، وعربات نقل مخصصة، وسجلات يومية.
- **المعامل الكيميائية** :تم تزويدها بأجهزة تهوية، ونظم تبريد، وخرائط توضيحية للمواد الخطرة، مع وجود مشرف متخصص في كل معمل.
- **مراقبة الجودة الهوائية** :يتم قياس نسبة الغبار، والغازات السامة، باستخدام أجهزة محمولة، وتُرفع التقارير شهريًا إلى لجنة السلامة.
- **التشجير والتجميل** :تم زراعة أشجار السدر، والزيتون، والنخيل، بما يتناسب مع المناخ الليبي، مع تخصيص فريق من العمالة لمتابعتها وريها.

المادة الثامنة: خطة الطوارئ الشاملة

خطة الطوارئ ليست وثيقة ثابتة، بل خطة حية، تُحدث باستمرار، وتتضمن:

- **سيناريوهات جاهزة** لأكثر من حالة طارئة: حريق، تسرب غاز، انهيار جزئي، وباء، احتجاج، تسرب امتحاني.

- **خرائط تحرك واضحة**، تُعلق في كل مبنى، وتظهر الطرق الآمنة للخروج، وأماكن التجمع، وأقرب مركز إسعاف.
- **فرق تدخل سريع** :كل فريق مكلف بمهمة محددة، مثل فريق الإطفاء، فريق الإسعاف، فريق الإخلاء، فريق التواصل، فريق التوثيق.
- **أرقام طوارئ موحدة** :تُوزع على بطاقات بلاستيكية، وتُلصق على ظهر بطاقة الطالب الجامعية.
- **تجهيزات طبية** :توجد في أماكن محددة، وتشمل حقائب إسعاف، وأسرة نقالة، وأكسجين، وأدوية طوارئ.

المادة التاسعة: دور العاملين والطلاب

السلامة ليست مسؤولية فرد أو قسم، بل مسؤولية الجميع. ولهذا، تم تحديد أدوار واضحة لكل فئة:

- **العميد** :هو المسؤول الأول عن تنفيذ الخطة، وله صلاحية اتخاذ القرارات المصيرية، والتواصل مع الجهات الخارجية.
- **مشرفو الأبنية** :يتابعون تنفيذ الخطة على أرض الواقع، ويشرفون على عمليات الإخلاء، ويُبلغون عن أي خلل أو تقصير.
- **أعضاء هيئة التدريس** :يُعتبرون خط الدفاع الأول داخل القاعات، ويُدرّبون على كيفية تهدئة الطلاب، وإخلاء القاعات بطريقة منظمة.
- **الطلاب** :يُطلب منهم الالتزام بالتعليمات، والمشاركة في التمارين، والإبلاغ الفوري عن أي حالة طارئة.
- **العمالة الفنية** :تُدرّب على التعامل مع الأجهزة، وإيقاف التيار الكهربائي، أو الغاز، أو المياه، عند الحاجة.

المادة العاشرة: التقييم والتحسين المستمر

لا تكتمل عملية إدارة الأزمات دون وجود آلية واضحة للتقييم، وتشمل:

- **تقرير إلكتروني شهري** :يُرفع إلى عميد الكلية، ويحتوي على عدد التمارين، والحوادث، والمخالفات، والإنجازات.
- **استبيانات رضا** :تُوزع على الطلاب والعاملين، لتقييم مدى فعالية الخطة، ومدى وعيهم بها.
- **جلسات نقاش دورية** :تعقد كل ثلاثة أشهر، بمشاركة جميع الأطراف، لتقديم المقترحات، وطرح الشكاوى.
- **زيارات ميدانية مفاجئة** :يقوم بها فريق خارجي من الجامعة، لتقييم مدى جاهزية الكلية.
- **تحديث الخطة سنويًا** :بناءً على النتائج، والمستجدات، والتجارب التي تم تمريرها.

جدول خطة الأمن والسلامة بالكلية – العام 2025 / 2026

التوقيت	الفعالية	الجهة المنفذة	المكان	الهدف
يناير	حملة توعية بيئية شاملة (زراعة – فرز مخلفات – تنظيف)	مكتب خدمة البيئة والمجتمع	الحرم الجامعي	تعزيز الوعي البيئي، وتجميل البيئة
فبراير	تدريب عملي على الإسعافات الأولية (للطلاب والعاملين)	لجنة الصحة المهنية	قاعة دراسية	إكساب المهارات الأساسية للتعامل مع الحالات الطارئة
مارس	تمرين محاكاة لحريق داخل المبنى (سيناريو كامل)	لجنة السلامة	مبنى المعامل	اختبار جاهزية الأفراد، وسرعة الاستجابة
أبريل	ورشة عمل حول التعامل مع المواد الكيميائية الخطرة	لجنة الصيانة	معمل الكيمياء	تقليل المخاطر الناتجة عن التعامل الخاطئ مع المواد
مايو	تمرين إخلاء شامل لجميع المباني (مع توقيت زمني)	لجنة الأزمات	الحرم الجامعي	قياس سرعة الإخلاء، واكتشاف الثغرات
يونيو	تقييم نصف سنوي للخطة، مع عرض النتائج على الجميع	عمادة الكلية	قاعة دراسية	تحسين الخطة، وتعزيز الثقة بالإجراءات المتبعة
يوليو	صيانة وقائية شاملة لجميع المرافق (كهرباء – مياه – تكييف)	مكتب الشؤون الإدارية	الحرم الجامعي	تقليل المخاطر الفنية، وتأمين البيئة
أغسطس	إعداد مطويات وملصقات توعوية جديدة	مكتب خدمة البيئة والمجتمع	أماكن التجمعات	تعزيز الوعي، وتجديد الرسائل التوعوية
سبتمبر	تدريب الطلاب الجدد على خطة الطوارئ	لجنة التوجيه والإرشاد	قاعة دراسية	دمج الطلاب الجدد في ثقافة السلامة
أكتوبر	تمرين محاكاة لحالة وبائية (فيروسية)	لجنة الصحة المهنية	الحرم الجامعي	اختبار آلية التعامل مع الأوبئة، والحد من الانتشار
نوفمبر	جلسة نقاش موسعة مع الطلاب والعاملين حول الخطة	عمادة الكلية	قاعة دراسية	استقبال المقترحات، والتحضير للخطة الجديدة
ديسمبر	إصدار التقرير السنوي وتحديث الخطة للعام القادم	لجنة الأزمات	مكتب العميد	الخروج بتقييم شامل، وخطة محسنة للعام التالي

خاتمة

إن هذا الدليل ليس نهاية المطاف، بل هو بداية لثقافة جديدة داخل كلية التربية – جامعة طرابلس، ثقافة تعتبر السلامة والبيئة جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية، وليست مجرد إجراءات إضافية. إنه تعاقد اجتماعي بين الكلية وأفرادها، بأن يكونوا شركاء في الحماية، لا مجرد متلقين للتعليمات.

نؤمن بأن الجاهزية لا تأتي من الأوراق والخطط، بل من الوعي، والتدريب، والمشاركة، والإيمان بأن كل فرد داخل هذه الكلية هو خط الدفاع الأول عن نفسه، وعن الآخرين، وعن بيئته.